

شرح الأربعين النووية وزيادات ابن رجب عليها (72-08) للشيخ صالح بن عبدالله بن حميد

عبدالله بن حميد

لله رب العالمين. حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه. كما يحب ربنا ويرضى واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. له الحمد في الآخرة والاولى. واشهد ان ونبينا محمدا عبده ورسوله. بعثه ربه بالهدى. فبلغ الرسالة وادى الامانة ونصح الامة - 00:00:00
وجاهد في الله حق جهاده. فجعلنا على المحجة البيضاء صلى الله وسلم وبارك عليه وعلى اله الطيبين الطاهرين. وعلى ازواجه امهات المؤمنين. وعلى اصحابه اجمعين. والتابعين ان ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين. اما بعد فان احسن الحديث كتاب الله. وخير - 00:00:30

والهدى هدى محمد صلى الله عليه وسلم. وشر الامور محدثاتها. وكل محدثة بدعة. وكل بدعة وكل ضلالة في النار. لا زلنا مع حديث ابي ما لك الاشعر الاشعري رضي الله عنه من قوله صلى الله عليه وسلم الطهور شطر الايمان. والحمد لله تملأ الميزان - 00:01:00
وسبحان الله والحمد لله تملأ ما بين السماء والارض. والصلاة نور والصدقة برهان. والصبر ضياء فقوله صلى الله عليه وسلم والصبر ضياء الصبر مسلك من المسالك او موقف من المواقف التي يختلف - 00:01:30
تعامل الناس معها. والصبر محمود والناس في مواقفهم من الصبر يختلفون اختلافا كثيرا الصبر في اللغة هو الحبس او الكف ايضا ولكن اظهروا معاني هو الحبس. ولهذا يقال في فلان - 00:02:20
او في الحيوان قتل صبرا يعني قتل حبسا حبس عنه الطعام والشراب فمات من غير ذابحين ومن غير مرض وانما قتل صبرا بمعنى حبس عنه الشراب والطعام حتى مات. فالصوم - 00:03:00

لغة الحبس والكف. والانسان يكون صابرا حينما يحبس نفسه عن اي شيء يحدث له بحيث لا يتصرف تصرفا مناقضا او مقابلا هذا الحدث الذي حلف فالمصيبة يقابلها الصبر بمعنى عدم الجزع - 00:03:20
وقد يكون ايضا درجة ارقى وهو ايضا من الصفر ارقى من من عدم الجزع وهو الرضا هذا هو تصوير الصبر والصبر تختلف مواقف الناس فيه على معنى ان الناس تختلف قوتهم في الصبر وطاقتهم في الصبر ودرجة - 00:04:00
تحملهم للحوادث والنكبات بل حتى ان لم تكن حوادث وانما حتى في الاعمال. الصبر بمعنى الجلد. وطول المكث في العمل اذا كان ايجابيا كالصبر ساعات في العمل. الصبر ساعات في في الدكان. الصبر ساعات في الطاعة - 00:04:30
هذا ايضا نوع من حبس النفس على العمل. هذا ايضا نوع من انواع الصبر. ولهذا جاء الحث على الصبا في كتاب الله في اكثر من ثمانين موضعا. وجاءت به من عدة امور. والحث عليه من عدة زوايا. قرن - 00:05:00

مع الصلاة تارة واستعينوا بالصبر والصلاة. ويذكر في القتال واصبروا ان الله مع الصابرين ان الله يحب الصابرين. وانما يوفى الصابرون اجرهم بغير حساب. هذا صبر في مقابل الاعمال الايجابية - 00:05:30
لكن الصبر الذي هو مقابل الجزع وبشر الصابرين. الذين اذا اصابتهم مصيبة قالوا انا لله وانا اليه راجعون اولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة واولئك هم المهتدون. اذا كان الامر كذلك - 00:05:50
فان الصبر على ثلاثة انحاء. او على ثلاثة انواع. صبر على طاعة الله وصبر عن معاصي الله. وصبر على اقدار الله المؤلمة. ابدا لا يخلو الصابر او الانسان لا يخلو من الامور التي تحتاج الى صبر الى واحد من الثلاثة - 00:06:10

اما الصبر على طاعة الله واما الصبر عن معاصي الله واما صبر على اقدار الله المؤلمة. وحينما نقف وقفات عند هذه الانواع نجد اولاً الصبر على طاعة الله. شهركم هذا شهر الصوم هو - [00:06:40](#)

شهر الصبر وهو من اظهر انواع او من اظهر مما اصابه على طاعة الله او افراد الصبر على طاعة الله. وسمي شهر الصبر. لماذا؟ لانه تكفل لشهوة الطعام وشهوة الشراب شهوة الجماع - [00:07:00](#)

بل كل الشهوات التي امر المسلم بالكف عنها في حال الصيام هذا جاء في الحديث يدع طعامه وشرابه وشهوته من اجله. والشهوة ليست خاصة بالجماع وانما حتى ايضا في كل ما تجد انك مشتته والصوم يمنعك منه لانه ممنوع - [00:07:30](#)

في الصوم هذا نوع من الصبر. لان الصوم ليس فقط منعاً عن الحرام بل حتى بعض انواع البوحات ممنوعة. الطعام ام مباح لكنه في الصيام ممنوع. اذا هذا نوع من الصبر حتى على المباحات. الجماع - [00:08:00](#)

وجمعة الرجل اهله هذا مباح. في الصيام يمنع. ولهذا نوع من الصبر عن الشهوة فكل مشتته التي منعت عنها في من اجل الصوم الامتناع نوع من الصبر. اذا الاول الصبر على طاعة الله. طاعات الله تحتاج الى صبر لانها تكليف - [00:08:20](#)

يحتاج الى صبر لانها تكليف. والتكليف اولاً ومن خصائص المكلفين الثقيلين الجن والانس كيف كلف الله عز وجل به اجنة والانس؟ ونحن نتكلم عن الانس عن بني ادم. بخلاف المخلوقات الاخرى والحيوانات الاخرى - [00:08:50](#)

هذه لم تكلف. ولو تأملت التكليف والالتزام بالتكليف لوجدت انه لا يلتزم بالتكليف على وجهه الا كل من احترم نفسه. وبقدر ما تكون همة الانسان عالية وبقدر ما يكون طموحه كبيراً يكون اقدر على كبح على كبح - [00:09:20](#)

جماع شهوات نفسه ابداً اي انسان تراه متفوقاً تراه كبيراً في قومه تراه نبيل في مجتمعه تراه الى مقامات عليا هو من اقدر الناس على التحكم في شهواته. بل اي انسان - [00:09:50](#)

ان يريد ان يرقى ويترقى في مراقبي المجد وفي مراقبي المواقع الكبيرة والشريفة لا ان يتحمل لا بد ان يضحي والتحمل والتضحية لا يمكن ان تكون الا بصفر. حتى القضايا التي نعم يجب ان نقول انها تافهة في كثير من الاحيان الممارسات الرياضية - [00:10:10](#)

التي مع الاسف اعطيت في في هذا العصر اكبر من حجمها تجد المتسابقين فيها لا يمكن ان ما يبلغ الا بدرجات من الصبر ودرجات من الكفاح ودرجات من التحمل ودرجات من حبس النفس على كثير من المشتتهات. لماذا؟ لانه - [00:10:40](#)

طموحاً معيناً في هذه المسابقات الرياضية. اما كمال اجسام او كمال اجسام وما وما ادراك. يبذل نفسه ويتحمل سوى يتحمل ويتحمل صبر ولا يمكن يبلغ مع ان مع الاسف حينما من تافهة و - [00:11:00](#)

عند لو النفوس الشريفة لكن ومع هذا لا يحققها الا بدرجة من الصبر كبيرة ودرجة من التحمل ودرجة فما بالك بالهمم الشريفة وما بالك بالغايات النبيلة؟ المتفوقون من الطلاب المتفوقون - [00:11:20](#)

هنا من المجتمع المتفوقون في في جميع الميادين لا يمكن ابداً الا بالصبر. ما يمكن ابداً الا بالسطر. صبر ابي صبر على عمل يجلس الساعتين والثلاثة واربع عشر ساعات يقرأ. ويجلس شهر شهرين ينقطع عن الناس ذاك - [00:11:40](#)

الحبس والصبر. الى التكليف الشرعي كلف الانسان لانه شريف وان الله سبحانه وتعالى اختاره في الاستخلاف في الارض. هو انشأكم من الارض واستعمركم فيها الاستعمار يعني طلب منكم عمارتها وعمارته لا يمكن يعمرها الانسان على وجهها الا اذا كان صبوراً مكافحاً مضحياً باذلاً - [00:12:00](#)

ومنه للجهة الفرائض الصلاة الصيام الصدقة حج الطاعات بر الوالدين صلة الارحام. هذه لا تكون الا بصفر. ومن هنا سميت تكليف لان فيها مشقة يتخطاها الانسان الا بصبر. اذا الجزء الاول او النوع الاول الصبر على طاعة الله - [00:12:30](#)

ولا يمكن ان يدخل الانسان ميدان المتسابقين والمتنافسين في الخيرات السابقون السابقون وفي ذلك التنافس المتنافسون الا بالصبر. يصلي من الليل ما كتب له ولا يكون ذلك الا بالصبر يعطش في الهواجر ويغمر نفسه في الهواجر - [00:13:00](#)

لا يكون الا بالصبر. آآ يسحر لي له صلاة ويقطع ليله تسبيحاً وقرآناً لا يكون الا بالصبر اذا هذا والصبر على طاعة الله. مثله الصبر حينما يقصر الانسان نفسه ويغلب شح نفسه ليتصدق ويبذل ابتغاء وجه الله عز وجل. والصدقات ميدانها واسع - [00:13:30](#)

سواء كانت وضعا في يد فقير او كانت المشاريع في مساكن خيرية التي تحتاج الى بذل كبير تحتاج الى بذل كبير او كانت في اربطة او كانت في مدارس او كانت في جهات او كانت في آآ مد المجاهدين الى ما كل ذلك لا يكون - [00:14:00](#)
الا بصبر على طاعة الله وقصر قصر لشح النفس. اذا هذا اول انواع الصبغ. الصبر على طاعة الله. فطاعة الله لا يبلغه ومن يبلغه الا بالصبر كيف بعض الناس يأتي مبكرا للمسجد ويجلس نصف ساعة وساعة؟ ما عند سهو الا ان الله سبحانه وتعالى اعانه فصبر -

[00:14:20](#)

من بعضهم يجلس خمس دقائق وكأنه قد دخل سجنا والفرق ان الله الهم ذلك صبورا وهذا لم يصبر. اذا هذا الصبر على طاعة الله. ولهذا قال استعينوا بالصبر والصلاة. فالصبر هو الذي يستعان - [00:14:50](#)
على كل الطاعات. يا ايها الذين امنوا استعينوا بالصبر والصلاة. ان الله مع الصابرين. فاي عمل تتقرب الله عز وجل به يعينك ربك عليه يعينك ربك عليه اذا وفقك للصبر. ان - [00:15:10](#)

الصبر عن معاصي الله. الصبر على طاعة الله ورقي. ترقى فلا تترقى كما قلنا قبل قليل وهي تنافس ولا تسابق الا بالصبر المتجه الى الى العلو في الله انحدار. فلا بد ان تصبر من اجل الا تنحدر. النوع الثاني اذا - [00:15:30](#)

بكسبنا على طاعة الله وهذا صبر عن اعم معاصي الله. ولهذا النار حفت بالشهوات والشهوات سهلة ولهذا البهائم غير مكلفة لان سيرها في هذه الدنيا جبلي وتأكل كالانعام كما وصف الله عز وجل الكافرين. والذين كفروا يتمتعون ويأكلون كما تأكل - [00:16:00](#)
مشتهيات سهلة. واهداف رخيصة. لان الشيء الذي يمشي مع رغبات النفس لا يمدح فيه النفس الانسان ينال عشر ساعات مو فخر. وليس ناحية مفاخرة. تلقي بنفسك جثة تلامذتي على فراشك وتنام ما شئت. ليس ليس مع محل ليس محل غلقة. محل غطاء في السهر. اذا كان على على شيء شريف - [00:16:30](#)

وعاشق النبيل فان الشهوات انحدار. ومعاصي الله عز وجل هي بما يتبع الانسان نفسه هواه. اذا اتبع الانسان نفسه هواه فهي مسار المعاصي هذا الصبر عن معاصي الله. والناء حفت بالشهوات. ولهذا تلاحظ الانسان - [00:17:00](#)

كلما كان ظابطا لنفسه متحكما في شهواته درجة الدمية. واذا زاد في الترقى قد يصل الى درجة الملائكة. ولهذا يكون افضل من الصالحون من عباد الله احوال من الملائكة. لان الملائكة مفطورون على العبادة - [00:17:30](#)

عباد مكرمون لا يسبقونه بالقول وهم بامر يعملون. انا ابن ادم اعطي الخيارات من يترقى واما ان ينحدر. ولهذا اذا انحدر ليس فقط يساوي بهيمة الانعام بل يكون حق من بهيمة الانعام. لانه لم يتذرع بالصبر. وفقد سلاح الصبر. ولقد - [00:18:00](#)

لجهنم كثير من الجن والانس لهم قلوب لا يفقهون بها ولهم اعين لا يبصرون بها ولهم اذان لا يسمعون بها بل هم اضل. ارأيت من اتخذ اله هو هو؟ فانت - [00:18:30](#)

ارأيت من اتخذ الهوى؟ افانت تكون عليه وكيفا؟ ام تحسب ان اكثرهم يسمعون او يعقلون اله الا كالانعام بل هم اضل سبيلا. فالانسان اذا لم يصبر عن معاصي الله كما احق من بهيمة الانعام. عندكم في الدنيا مثال حي شاهد. وانتم تلاحظونه قد لا - [00:18:50](#)

يلتفت الانسان اليه الا حين ينبه اليه وهو انقياد الانسان لشهواته الى حد ما شهوة الطعام والشراب المباحات يعني مقبولة الى حد وايضا كذلك قد يكون التوسع في مباحات الى حد ما - [00:19:20](#)

واذا اوسع الله عليكم فافوسعوا في حدود المباح حسن لباس حسن الزينة آآ حسن المأكول والمطعم والمشرب الى اخره هذه الدرجات مقبولة ما دام ان الانسان يعني كسب حلالا ووسع الله عليه فاكل. لكن - [00:19:40](#)

درجة الاسراف هذا موقوت ومذموم. ان يصل الى درجة الظار واحط من بهيمة لنا لان البهيمة الانعام لا يمكن ان تقدم على ضار تعلم التي هداها الله عز في قوله الذي اعطى كل شيء خلقه ثم هدى لا تقدم على ظالم على ضار تعلم انه ضار - [00:20:00](#)

البهيمة اذا اطلت من شاهر او من رأس الجبل لا يمكن ان توقى بنفس لتتردى. في ليلة الوادي السحيق. اذا ما انطلقت وهربت اذا رأت ما يخيفها فقد قد استطعت ان تقطع رباطها وقيدها فكته - [00:20:30](#)

اذا اذا رأت الظار البينة تحجب وتمتنى وتدافع. ابن ادم اذا اذا فقد الصبر واستسنا لشهواته وهي ظارة ويعلم انها ظارة نسأل الله

السلامة يعجز ما رأيكم في التدخين؟ ضروري ولا مو ضاع - 00:20:50

باتفاق اطباء باتفاق العلماء باتفاق الصحة البيئة الصحة منظمة الصحة العالمية وتحذير رسمي بصحتك ومع هذا ابن ادم اليس في هذه في هذه الفترة احق من بهيمة الانعام بهيمة الانعام حين تشم الشجرة لا تعجبها او رائحة تكرهها - 00:21:20 بل ان اذا اردت ان تأكل تنزل الشم. اذا ما تقول له سلام عليكم. يا ابن ادم ما في ما في من اقبح الروائح وقت التدخين بل حتى بعض انواعه السيئة المنحطة ومعاني تعود على - 00:21:50

الحق ما يذهب الى والراقي لا اللي يعجبه ولا اللي يؤلف عليه من من يمكن انتاج محلي كما يقال مع الازهر هل التدخين؟ الخمر قدر. فما رأيك في المخدر التي تهدم الحال وتهدم المآل والاولاد وتقطع وتترك الثروات ويكون الانسان - 00:22:10 نسأل الله السلامة يعني موته خير خيرا من حياته. عند نفسه وعند اهله. قالوا والله يموت ذهب خاص. الذي يقع في المخدرات ويقع في اللادمان لا يكاد يكون فيه رجاء ابد - 00:22:40

اليس اصبح احق من بهيمة الانعام؟ ما يمكن ان اصلا ولقد زرنا لجهنم كثيرا الجن ينزل للقلوب لا يفقهون فعلا القلوب لا يفقهون عنده قاعة يفهم وتخطبه يفهم ويعقل لكن لا يفقه يعني - 00:23:00

لا يسمى بها. البهيمة حينما ترى الشاهد ما تطيع. ما تلقي بنفسه. اذان لا يسمعون بها. ينبهوا الطبيب وينبهوا العالم والناصحون اكون قريب البيت في الاذان عجيب كما يقال ولهم اذان لا يسمعون به. اولئك كلام بل هم اضل. اذا الصبر اهم معاصي الله - 00:23:20 درجة من درجات الصبر. ولا يصبر الا من وفقه الله عز وجل. مع ان الله عز وجل هذا هو يا الله الخير حقه ان يقبل عليه. يرى الشر يجب عليه ان يكف عنه - 00:23:50

اذا هذان نوعان من انواع الصبر الصبر على طاعة الله والصبر عن معاصي الله اليوم الثالث الصبر على اقدار الله المؤلمة. الصبر على اقدار الله هذا النوع من الصبر نوع من الفعل الفعل المتميز وهو ان هناك - 00:24:10

كارورا تحدث في الدنيا ليس للانسان دخل فيها ولا طاقة. لا في جلبها ولا في دفعها. ويتميز المؤمن بالصبر. وطبعا الصبر هذا على وجهه لا يورثه للايمان الصبر على الاقبال المؤلمة لما بقدر ما يكون الايمان قويا يكون الصبر في - 00:24:40

هذه المواقف اقوى. على اقدار الله المؤلمة. نكبة في المال. نكبة في الاولاد مصيبة في النفس مصيبة في المجتمع بلقاء يحل بالناس كوارث ازمات مالية ازمات حروب ازمات امراض ازمات شخصية ازمات - 00:25:10

اجتماعية اسرية دولية. هذه امور تحدث. تختلف مواقف على مقدار ما وهبهم الله عز وجل من صبر. وهو ايضا صبر ايجابي. ليس صبرا سلبيا تصبر ايجابي يعني رضا مع محاولة الدفع لا يعني استسلام اذا اصابك مرض - 00:25:30

اذا كنت ممن وهبه الله عز وجل صبورا فانك ستعلم ان هذا ليس بيدك اصابك مرض؟ قد يقول لك الطبيب يسبب ميكروب وقد يقول لك الطبيب لانك عثرت او يقول لك الطبيب بسبب كذا الاكل - 00:26:00

ثنية الى اخره كل هذه القضايا قد يكون فيها التشخيص يدل انه بسبب الاكل او بسبب السقوط او بسبب اي لكن مو معنى هذا تبقى اصابك المرء انك عندك صبر وتعرف الصبر تعلم ان هذا من عند الله فترضى وتسلم. ترضى بمعنى - 00:26:20

انك لا تجزع. لكن لا يمنع هذا انك تذهب الى الطبيب لتأخذ علاج لتحاول دفعه فمحاولة الدفع بالعلاج لا تتعارض مع الصبر. يجب ان يعلم هذا. الصبر امر قلبي موقف قلبي غير جزع - 00:26:40

الهنا والصبر. ليس الصبر انك تستقيم ولا تعالج. وان كان هذا الى حد ما قد يوجد سلوكيات العابدين متزاهرين لانه حتى حتى يبلغ عندهم مفهوم الصبر لانه حتى لا يعالج. واذا هذا نوع من التوكل هذه درجات لا تطيقها كل الناس او قد لا تبلغها كل الناس لكن -

00:27:00

انا لسه نتكلم عن الصبر الذي يعني الموقف القلبي الموقف القلبي من المصيبة الحادثة الرؤى لماذا نقول ذلك؟ لان انت ان رضيت او لم تقدم ولن تؤخر. المرض موجود موجود. بهذه النسبة التي في بدنك. نسبة الشفاء - 00:27:20

خمسة في المئة مئة في المئة تسعين في المئة الله اعلم. الربا الموقف القلبي لا يقدم ولا الاخ ان جزئت فعلى نفسك وان صبرت

فلنفسك. ولهذا قال عليه الصلاة والسلام في حديث الصحيح - 00:27:50

عجبا لامر المؤمن وامر المؤمن كله خير. ان اصابته سراء شكر فكان خيرا له. وان اصابته ضراء صبر فكان خيرا له. ولا يكون ذلك الا لمؤمن لا خير قوله ولا يكون ذلك الا لمؤمن. نعم لا يكون لمؤمن لان - 00:28:10

حوادث سوف تحدث. الفقر يصيب الكفار والمسلمين. المرض يصيب الكفار والمؤمنين. النكبات تصيب الكفار لكن اذ تختلف الموقف على درجة الايمان ولهذا كثير يعني من اهل الايمان وقد لا يكون عندهم درجة من الثقافة ودرجة من العلم عجائز - 00:28:40

وغيرهم تجده في حال المصايب عندهم درجة من الايمان ودرجة من الرضا تدخل عليه تجده بشوشا مبتسما وانت تزوره في ماضيه؟ لا تكلم الا بحمد الله والثناء عليه وتجده يعرف نعم الله عز وجل عنه فهو - 00:29:10

انظر الى النعمة التي هو فيها. ما الحال حال الالم اللي هو فيه؟ فتجده يقول ما دفع الله؟ كان اعظم. ما حسب الله علينا كان اكبر محق في هذا. وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها - 00:29:30

ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم في التوجيه في هذا الباب انظروا لله من هو اسفل منكم ولا تنظروا الى من هو فوقكم فانه اجدر ان لا تزدروا نعمة الله عليكم. اذا كان فيك مصيبة - 00:29:50

الحسنة التي فيك الحسنات والنعم التي فيك لا يمكن تعدها ابدأ في بصرك في سمعك في اهلك في بنيك في احوالك ابدأ لا يمكن ابدأ الا وتجد من هو اقل اشد منك حالا واكثر منك سوءا - 00:30:10

الربا القلبي والموقف القلبي الصادق الراضي المعترف بنعم الله عز وجل الا الا لمؤمن لا يكون ابدأ الا اليوم. وكلما قوي ايمان العبد كلما سار في هذه الدنيا وجوامحه مليئة رضى. اذا هذا هو الصبر على اقدار الله المؤلمة. ولماذا؟ حينما تحاول ان تقارن الحقيقة بين -

00:30:30

حينما يكون الانسان مؤمنا وتأتي هذه الازمات يكون على درجة من الرضا وان كان كما قلنا لا يعني انه لا يدفعها. ولا يعني انه يسعى في ازالته. يسعى في ازلتها. - 00:31:00

الفقر قال فيه النبي صلى الله عليه استعاذ النبي صلى الله من الفقر. وقال اللهم انه كايين الفقر. وسائر البخل وقال كاد الفقر ان يكون كفرا. وقال لو كان الفقر رجلا لقتلته او كما قال صلى الله عليه وسلم - 00:31:20

كنشكرو مذموم. وغير محمود. والاسلام لا يرضى منك ان ترضى بالفقر. على معنى ان كالمصيبة او كشيء واقع لكنك تدفعه. تسعى في الكسب تسعى في ازالة هذا بل حتى ليس كذلك حتى المسكين الذي عنده باب كفاية مطلوب ان يكمل الكفاية. هذا شيء والموقف -

00:31:40

القلب كما قلنا قبل قليل شيء اخر. ان تكون راضي وان تعلم ان هذا من عند الله كما قال بعض السلف في قوله تعالى وما آآ من مصيبة الا باذن الله ما اصاب من مصيبة الا باذن الله. ومن يؤمن بالله يهدي قلبه. قال هو - 00:32:10

تصيب المصيبة فيعلم انها من اندلاف يرضى ويسلم. التسليم هذا هو الموقف الصبر. هذا هو الصبر. يعني يرضى من لكن لا يعني انه لا يسعى في دفعها لا حتى في المرض ترقى نفسك تتجه الى ربك تأخذ - 00:32:30

النبي صلى الله عليه وسلم عالج ورقى نفسه وسأل الله الشفاء ورقى اصحابه ودعا لاصحابه وكان اصحابه يأتون طيب الى النبي صلى الله عليه وسلم يدعو لهم وينفث فيهم من باب الاستشفاء. هذا لا هذا لا يعارض هذا. يقول تداول - 00:32:50

ولا تداولي بحرام فاذن عندنا الصبر على قدر الله هو لما درجة لا يبلغها الايمان وبقدر ما يقوى الايمان يكون الموقف القلبي من الصبر او الموقف القلبي من الرضا على نهايته وعلى بحيث سواء حدث او لم يحدث الانسان مرتاح ومطمئن بينما اذا - 00:33:10

اذا كان جزعا فلا ينظر الى نفسه آآ تصيبه الهموم وتصيبه الامراض النفسية الامراض العصبية ولهذا قال الله عز وجل في هذا الباب وبشر الصابرين. يعني قولها ولنبلونكم يعني يبدو انكم شي واقع واقع. هذي الدنيا مبنية على هذا ولنبلونكم بشيء - 00:33:40

من الخوف والجوع ونقص للاموال والانسفس. هذا واقع واقع هو بئته ولم ترضوا من حين ما خلق الله سبحانه وتعالى هذه الدنيا وجعل فيها بني ادم استخدامه فيها والبلاء هذا موجود بالخير والشر. لكن الكلام هنا في الابتلاء - 00:34:10

بشيء من الخوف والجوع ونقص من الاموال والانسفس الذين اذا اصابتهم مصيبة قالوا انا لله وانا اليه ما هي النتيجة؟ اولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة من الله والرحمة التي تنزل على قلب الصابرين لا تكن لا نعيمة. ابدا للصابرين. بينما غيرهم جزاء -

00:34:30

كما تلاحظون لا يقدم ولا يؤخر. انظروا الى حال من فقد قريبا له فقدت زوجها او هو فقد زوجته او فقد اباه او ابنه الوحيد او غير الوحيد بعض المساجد يجزئ يومين ثلاثة - 00:35:10

يبكي ثم ماذا؟ هل هل رجع هذا هذا المتوفى؟ ما يمكن يرجع لكن بعد عشر ايام تقابله يبتسم وكل شيء جزاؤه لا قدم الاخ. بينما نظيره صبر ورضي نعم يحزن القلب وتدمع العين لكن - 00:35:30
فحزن قلبي ودمع العين هذا امر جبلي وفطري لا يؤاخذ الله عليه. تحزن القلب يحزن القلب والغدم والعين ولا نقول الا ما يرضي ربنا. فالجزا واضح مظهره من الكلام ومن تمزيق الثوب وتقطيع - 00:35:50

الشعر ولطم الخد ولطم الجيب الى اخيه نسأل الله السلامة. فهذا جزاء لا يقدم ولا يؤخر لا يرد عذرا ولا يجلب ما ذهب ولا يدفع ما وقع. فاذا الصابرين تنزل عليهم الوضوء وتنزل عليه الصلوات من الله عز وجل من السكينة - 00:36:10
المهتدون هذه هي الهداية. بين رمضان هم انعام او اضل من الانعام. طبعنا الانعام لا تهتدي لا يحكمون شيئا ولا يهتدون يعني غير هو الذي لا يهتدي. هذا هو هذا هو الذي يجتدي. اهتدى فعلا - 00:36:40

من حينما صبر واتخذ هذا الموقف هذا هو الاعتداء. بينما الجزع ليس اهتداء. ولهذا الكفار هم الذين لا يهتدون. لا يعقلون ولا يهتدون لا يعلمون ولا يهتدون. وان كانوا يعلمون العلم المادي لكن لا يهتدون فعلا. لانه لو اهتدوا ما صار عندهم انتحار. لو اهتدوا - 00:37:00
ما صار عندهم جزع لو اهتدوا ما صارت لنا الامراض النفسية ولو اهتدوا ما صاروا هذا اللي صار هذا كله قلة هداية ومواقفهم هذه لا تقدم ولا تؤخر لا ترد قضاء الله ولا ترد ما شاء الله سبحانه وتعالى ان يكون في هذا الكون - 00:37:20

انما زيادة بلاء وزيادة مرض. نسأل الله السلامة. وعذاب الدنيا قبل عذاب الآخرة. اذا الذي هي انواع الصبر على طاعة الله المترقي والصبر عن معاصي الله من اجل الصبر عن النزول وصبر على - 00:37:40

لا اله الا الله المؤمنة المؤلمة. ومن هنا الصبر بانواعه الثلاثة كان ضياء. والضياء يعني الاهتداء. ولهذا قال الله اولئك عليهم صلوات ورحمة من ربهم رحمة واولئك هم المهتدون ولهذا يعني انت فعلا حينما تقارن بين حال صابر وحال غير صابر تحس - 00:38:00
وخاصة يعني اما قارنها في حال وقوعها او قارنها بعد فترة. تجد ان الصابر يعني الجزء ما كسب شيئا ابدا احنا كأن السورة كان ضياء. بمعنى انه رسم لك الطريق. بمعنى انه يدلك على جهادة مستقيمة. فانت وصلت الى السعادة - 00:38:30

في اقرب طرقها حينما حصلت الكارثة وحصلت المصيبة كنت متذرعا بالصبر فما خسرت شيئا لانك لن تكسب شيئا من الجزع. كذلك الحال طبعنا من عند الصبر على طاعة الله ويترقى في الدرجات والحسنات - 00:38:50

حينما يصبر لكفح شهواته هل صبر عن التدخين او صبر عن الخمر؟ الم يكن الصبر اياه الله كان هداه بان يقع في هذه المواقف وهذه القاذورات الصبر دليل هذه الكلمة الجامعة صلى الله عليه وسلم والمقرونة بما سبق ان اذناه من - 00:39:10

عليه الصلاة والسلام الصلاة نور والصدقة برهان والصوم ضياء دلت على حقيقة الصبر وعلى عاقبة الصبر وعلى الوسيلة التي يقود فيها الصبر الى هذه النتائج العجيبة والغريبة. اكتفي بهذا واتكلم عن غدا ان شاء الله عن - 00:39:40

القرآن ومنزلة القرآن في قوله صلى الله عليه وسلم القرآن حجة لك او عليك. والله اعلم صلى الله عليه وسلم والحمد لله وصحبه وسلم يقول اشتريت وايت بمبلغ قدره مئة وخمسين الف ريال. والوقت الحاضر يساوي - 00:40:10

مئتين ريال هل اذكىهم بمبلغ ام يزكيه بنظر للاشترا او بمبلغ الحالي؟ وهذي الزكاة عن الدخل والمبلغ حق الشراء اذا كان الشراة للتجارة المكسب بعض الناس يشتري سيارات عشرة الاف يحطها في المعرض شوف من اجل ان يتاجر بها هذه هي الزكاة اما اذا كان - 00:40:30

الاستعمال او يشتغل على تاكسي مثلا اجرة هدايا زكاة. او ان يؤجر الماء او يستخدمه للزواج شخصي او مهجاً فعلا يعني يملأه ماء

ويبيعه على الناس هذا ما في زكاة - 00:41:00

اذا دخل عليه حصيلة من بيعه للماء وهذه الحصيلة بلغت نصابها وحال عليها الحول ولم يستهلكها وحال الى الحول ففيها الزكاة. اما القيمة نفسها قيمة الوايت صار مئة وخمسين او مئتين الف ما في - 00:41:20

الا اذا كانت تجارة. هل سلاح الصيد عليه زكاة؟ لا. ليس عليه زكاة سلاح الصيد سلاح الجهاد في الحديث والعبادة لا ننصح منه الدعاء هو العبادة. وفي الحديث او كما قال صلى الله عليه وسلم السؤال ما وجه الربط بين الحديثين - 00:41:40

من الحديث ان احدهما الدعاء وهو العبادة او هو العبادة. الدعاء نوعان على كل حال في دعاء مسألة وفي دعاء عبادة. الدعاء دعاء دعاء مصلحة ودعاء عبادة. دعاء المسألة هو ان تسأل الله عز وجل - 00:42:10

رغباتك المشروعة. تسأله مثلا التوفيق ربنا اتنا في الدنيا حسنة دعاء مسألة. دعاء العبادة هو الذكر تمهيد الله عز وجل وتسبيحه وحمده والتهليل والتكبير. هذا دعاء لكنه دعاء عبادة لك. فان الله ما في تعارض بين هذا وهذا - 00:42:30

محرم للعمرة قتل عشرة ناسيا فما حكموا لا شيء عليه. هل الريح من القبل يفسد الوضوء عند المرأة على مخارج السبيلين من خارج من السبيلين ناقض للوضوء والسبيلان هما القبل والدبر منها الرجل ومن المرأة فالظاهر انه ينقض الوضوء لان - 00:42:50

ليس نجسا اللي هو الريح الريح اللي تخرجه ولا من الدبر انما خروجها حدث ينقض الوضوء اول مرة يمر علي لكن ما ادري كان بعضكم يفيدنا فيه يقول يا موسى الذي رباه في العهد مرسلًا وموسى الذي رباه جبريل كافر - 00:43:20

جزاكم الله خير حقيقية وقت راجعتها ان شاء الله مقيم بالحام وكلفت احد الاخوة عام العمرة لوالدتي متوفاه مقابل مبلغ معين فقال لي الشخص الذي سيقوم عليه اذا كان من الصالحين وما قصد المال وانما قصد - 00:43:50

الاستعانة بهذا المال على العبادة. لان هناك فرق بين من من يحج او يعتمر ليأخذ وبين من يأخذ ليحج ويعتمر. فلذلك المقصوده المال فهذا يؤثر على ثوابه كثيرا اما لكن ما المقصود من المال؟ لكن هو ما عنده ولد رمضان ما عنده تاكسي ما عنده اشياء فهو يحب

ان ان يزور بيت الله - 00:44:30

فاخذها استعانة فهذا يبدي له ثواب ان شاء الله لان نيته جيدة وصالحة ولانه ما عنده ما يبلغ به الله فاستعان بهذا المبلغ وان كان طبعًا نيته ليس ان يعتمر لنفسه وانما يعتمر لمن انابه للنائب. هل الطواف افضل - 00:45:00

التراويح ام لا بالنسبة للقادمين من الخارج والمقيمين في مكة؟ مع العلم ان الطواف لا يوجد في الدنيا الا هنا آلا الذي يبدو ان التراويح افضل على اعتبار ان التراويح وقتها محدود وينتهي - 00:45:20

باقي فانت تصلي التراويح وبعد ما تكون بقيت اطوف عندك وقت بينما هذه وقتها محدود وينتهي بينما الطواف باقي حتى ولو كنت من غير المقيمين في مكة اقامة دائمة. يقصد به الائم بصفة تعريفية والله انا ما اعرف معرفة جيدة لكن ادلك على - 00:45:40

معنى انك تقول لا تدلني على لا ادلك على ابطالي. انتم باباء عمرة فطفت وسعيت وقبل ان اقصر شعري تطيبت. فقام لي بعض اخوتي ان هذا العمل غير صحيح وقد تكون لك كفارة - 00:46:00

نعم غير صحيح. التطيب وانت قبل ان تنتهي من جميع مناسك العمرة او كذلك مناسك الحج خاصة قال الاتحاد الاول بالنسبة للحج فلا يجوز التطيبات الاحرام فالجند جاهلا او ناسيا فالاشياء عليك اما اذا كنت عالما - 00:46:20

ذاكرا فان عليك فدية. اذا تطيبت عالما متعمدا ذاكرا يعني غير حسن ولا جاهل ولا مختار غير مجبر فانك عليك الفدية والفدية هذه اما ان ثم ثلاثة ايام واما ان تطعم ستة مساكين واما ان تذبح شاة. مخير بين واحد من هذه الثلاثة - 00:46:40

وقد جاء في كتاب الذي بيده بسم الله الرحمن الرحيم تبارك الذي بيده الملك وهو على كل شيء قدير. هذه التسبيحة في مطلع السورة توحى بزيادة بركة الله. ومضاعفتها وتمجيد هذه البركة الراضية الفائضة - 00:47:10

وذكر الملك بجوارها يوحى بفيض هذه البركة على هذا الملك وتمجيدها. في الكون بعد تمجيدها بجانب الذات هو السيد قطب رحمه الله من توجهاته كما معلوم ادبية جدا واسلوبه الذي ويهتم - 00:47:30

كثيرا وبخاصة العبارة المبسطة جدا فيما يتعلق كما يسميه احياءات الالفاظ او توسع مدلولات الالفاظ هذا كله في مال بما شيء فيه

من حيث لكنه يعني نوعا ما آآ أتى بالمرادفات ان كان بإمكانه ان يختصرها. وآآ تبارك لا شك انه هذا نوع من التمجيد لله عز -

[00:47:50](#)

رجل تبارك نوع من التنبيه كسبحان والتسبيح التسبيحة لماذا التمجيد؟ والتسبيح لله عز والتنزيل التسبيح والتمجيد هذا كله في مقام الله عز وجل تنزيه الله سبحانه وتعالى وتعظيم وتمجيد هذا مقصوده بهذه التسبيحة يعني تبارك بمعنى - [00:48:20](#)
اشارة الى ما يستحقه الله سبحانه وتعالى من التنزيه والتسبيح والتمجيد سبحانه وتعالى. توحى بزيادة طبعاً زيادة اخذ من التفاعل تبارك. من تفاعل والمفاعلة توحى نوع من التكاثر تتكاثر تبارك حينما جيء بالفعل تفاعل كان المؤلف - [00:48:40](#)
فهم منها بتأمله ان تعني مزيد التكاثر. تفاعل تكاثر تبارك فقال توحى بزيادة ببركة الله ومضاعفتها. من باب التفاعل. الى اخره. ملك الملك بجواره يوحى بخير. نعم يعني ما دام تبارك الذي بيده الملك هو الله سبحانه وتعالى هو المالك اذا هو ملك كل شيء بيده كل شيء - [00:49:10](#)

اذا كان بيبداً كل كل شيء سبحانه وتعالى بوظيفة البركة الى الملك والله سبحانه وتعالى هو الذي يمنحها ففهم منها الشيخ رحمه الله فهم منها ان ان ان اختيار وصف الملك بيده الملك يعني - [00:49:40](#)
كان ممكن اقول بيده آآ او بيده آآ اي صيغة من صفات الله عز وجل او اي شيء عشان مما ينسب الى الله عز وجل لكن اختيار الملك فهم منها الشيخ انها يعني اه ما دام انه الله سبحانه وتعالى هو المال - [00:50:00](#)
وهو الملك سبحانه وتعالى فهو الذي اه يبارك ويزيد في في البركات ويفيض منها بما شاء سبحانه وتعالى. لكن كما قلنا اسلوب الشيخ آآ ليس في هذا حتى في غيره كثيرا ما - [00:50:20](#)

يعني يأتي بالوتراديفات ويأتي التوسعات التي بعضها بل بل حتى قد توقعه الحقيقة لان كتاب الشيخ رحمه الله من ايجابيات عن ما فيه لا شك انه مفيد جدا في بابه. لكن آآ عليه حسرات لا يأس منها ابدى اي انسان. وجود العثرات لا - [00:50:40](#)
للاستفادة منه ولا يوجد كتاب في الدنيا. لا يوجد كتاب في الدنيا الا ويتعقبه من بعده ابدى. الا كتاب الله سبحانه وتعالى ما في كتاب الله والمعصوم اما ما عداهم ما الف ابدى مؤلفون اه امام الائمة وحجة انه - [00:51:00](#)
في الاماكن الاخيرة بدأنا بكتاب الله وعليه تعقوبات فوجود تعقوبات ووجود الاخطاء آآ لا يجوز ابدى ان تقلل من كما لا نقبلها ولا نرى الخطأ لا يرضع ولا يقبل ولا يقر ولا بد ان يصحح لكن ايضا يتلمس العذر لصاحبه وبخاصة الانسان يؤلف كتاب في - [00:51:20](#)
تلاجات والمجلد فيه آآ مئات الصفحات يعني انسان بشر. كتيب ما يلي في هذه الاربعة النووية التي اختارها الامام النووي رحمه الله الذين قال الرسول صلى الله عليه وسلم عنهم من حذر من امتي من حفظ على امتي اظن من امتي على اربعين حديثاً من امر دينهم - [00:51:40](#)

ابعد الله يوم القيامة في زمرة الفقهاء والعلماء وفي رواية اذا يدخل الجنة من اي ابواب الجنة شتاء غيرها وحشها في زمرة الشهداء اللي الحسن ولهذا صنفها كثير من العلماء اربعينات كثير - [00:52:00](#)
العلماء صنفوا اربعين لكن ما اشتهر منها الا اربعون النووي رحمه الله والا كثير من العلماء صنفوا اخذاً من هذا الحديث او تلمسا ما في هذا الحديث من ثواب فلو لم يعني يصححوه ويحسنوهما نسجوا على والفواكه - [00:52:20](#)
اين حنيفة؟ ما حكم قراءة القرآن الكريم بدون حجاب؟ او بدون سقم القبله اذا شغل بالنسبة للنساء يعني الذي يبدو لي لا شك ان الانسان يعني في طلب العلم عموماً وفي - [00:52:40](#)

قراءة كتاب خصوصاً انه يتهيأ باليد الحسنة ولهذا كان السلف يتوضأون حتى في طلب العلم ويستقبلون القبله هذا من اداب طلب علم وهو كتاب الله احق آآ ان يعظم الكرم. لكنه ليست ليست واجبة ولا لازمة. بل قرأ في المرأة وهي غير متحجبة - [00:53:00](#)
في بيتها وليس عندها اجانب للعلاج الاشياء في ذلك. انما قد يكون من كمال الزينة التي يعني وكمال الادب مع طلب العلم ومع كتاب الله يا بني ادم خذوا زيتك عند كل مسجد عند كل صلاة. فقد يكون هذا من هذا الباب. اما انا لازم واجب او انه - [00:53:20](#)
انكر على من قرأ وهو او المرأة اذا قرأ وهي كشفت رأسها وهي ليس عندها جانب فهذا لا حرج في هذا ان شاء الله. وكذلك استقبال

القبلة النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ مضجعا النبي صلى الله عليه وسلم قال القرآن مضطجع في حجر عائشة بل كانت عائشة وهي جزء ما كانت حائضا - [00:53:40](#)

لدينا خادمة هل نخرج عنها زكاة الفطرة ام تخرج عن نفسها معنى مقتدرة؟ آآ في المذهب عندنا نعم انه يقولون ان ان زكاة الفطر تجب عليه وعلى من يمول. يجب عليه وعلى من يموله. واذا كنت تمونه شهر الصوم. الشهر - [00:54:00](#)

رمضان يا من يوم شهر رمضان وانت تمام وتنفق عليه فان نذهب انها تجب عليه كالذي يبدو انها لا تجب انها تخرج عن نفسها اذا اخرجت عنها فهذا امر طيب ويكون عندها خبر لان لان الاخراج لانها عبادة ولا بد فيها بنية - [00:54:30](#)

تخبرها حتى يكون هناك نية يعني. والا ارجو انه يكفي ان شاء الله. يقول اه ارجو درس ان ان شاء الله ارجو ذلك ان شاء الله. كيف حال الشيخ عبد البالغ؟ لو نزل مرضا - [00:54:50](#)

فهو حاول ان يأتي لكن يبدو انه ما تمكن حقيقة الا كان مأمل من البارح انه يصلي لكن نسأل الله سبحانه الشفاء هل يلزم ذكر دعاء الاستفتاح وقراءة الفاتحة في كل ركعة؟ من صلاة التراويح حيث ان المأموم هو قادم المأمون - [00:55:10](#)

لا بالميم المعموم. لا يتمكن من ذلك ورعنا. اه الاولى ان يقرأ نعم. الاولى ان يقرأوا بقصر ذات اما الاستفتاح هذا سنة. اما الفاتحة فالاولى ان يقرأها ولو كان الامام يقرأ. الله اعلم وصلى الله على محمد واله وصحبه وسلم - [00:55:40](#)